@ 519 @ $ سورة النور 47 - 51 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل نزلت في شأن بشر المنافق وذلك أن رجلا من اليهود كانت بينه وبين بشر خصومة وأن اليهودي دعا بشرا إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال بشر نتحاكم إلى كعب بن الأشرف فإن محمدا يحيف علينا فنزل ! 2 2 ! وقال في رواية الكلبي إن عثمان بن عفان إشترى من علي رضي ا عنهما أرضا فندمه قومه وقالوا عمدت إلى أرض سبخة لا ينالها الماء فاشتريتها ردها عليه فقال قد إبتعتها منه فقالوا ردها فلم يزالوا به حتى أتاه فقال إقبض مني أرضك فإني قد إشتريتها ولم أرضها لأنه لا ينالها الماء فقال له علي رضي ا عنه بل إشتريتها ورضيتها وقبضتها مني وأنت تعرفها وتعلم ما هي فلا أقبلها منك قال فدعا علي عثمان رضي ا عنهما أن يخاصمه إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال قوم عثمان لا تخاصمه إلى النبي صلى ا عليه وسلم فإن خاصمته إليه قضى له عليك وهو إبن عمه وأكرم عليه منك ثم إختصما إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقضى لعلي على عثمان فنزل في قوم عثمان رضي ا عنه ! 2 2 ! يعني صدقنا با وبالرسول ! 22 ! ! 2 2 ! أي يعرض عن طاعتهما طائفة منهم ! 2 2 ! الإقرار ! 2 2 ! يعني بمصدقين .

قال بعضهم هذا التفسير الذي ذكره الكلبي غير صحيح لأن قوم عثمان كانوا مؤمنين من الذين هاجروا معه إلى المدينة وقد ذكر أنهم ليسوا بمؤمنين وقال بعضهم هذا صحيح لأن في قوم عثمان بعضهم منافقين مبغضين لبني هاشم لعداوة كانت بينهم في الجاهلية وكان عثمان يميل إلى قرابته ولا يعرف نفاقهم ويقال ! 2 2 ! يعني ليس عملهم عمل المؤمنين المخلصين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إلى حكم ا ورسوله ويقال إلى كتاب ا تعالى وسنة رسوله صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليقضي بينهم بالقرآن ! 2 2 ! يعني طائفة منهم معرضون عن طاعة ا ورسوله .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني القضاء ! 2 2 ! يعني خاضعين مسرعين طائعين قال الزجاج الإذعان الإسراع مع الطاعة